

ميزانية البنوك التجارية

يقصد بموارد البنوك التجارية واستخدمتها تلك الأموال التي تحصل عليها وتقوم بتوجيهها واستخدامها في مجالات مختلفة بصيغة القروض واستثمارات مصرفية.

أولاً. مصادر أموال البنوك التجارية (جانب الخصوم):

1. **الموارد الداخلية (الذاتية):** هي تلك الموارد التي يكون مصدرها داخلي وتشمل:

أ- **الرأس المال المدفوع:** مجموع المبالغ التي دفعها أصحاب البنك والمساهمين في تكوين رأس ماله

ب- **الاحتياطيات:** هي نسبة من الأرباح تضاف إلى رأس المال وتميز نوعين من الاحتياطيات هما:

➤ **الاحتياطي القانوني:** يفرض البنك المركزي تكوينه سنوياً من خلال اقتطاع نسبة من الأرباح الصافية القابلة للتوزيع.

➤ **الاحتياطي الخاص:** يقوم البنك بتكوينه اختيارياً بهدف دعم مركزه المالي وزيادة ثقة زبائنه فيه.

ج- **الأرباح غير الموزعة:** يترتب عن نشاط البنك أرباح في نهاية السنة لا يقوم بتوزيعها كلها بل يضاف جزء منها إلى رأس مال البنك.

2. **الموارد الخارجية:** وهي تلك التي يكون مصدرها خارج البنك التجاري حيث يعتبرها كدين عليه اتجاه الغير ويشمل:

أ- **الودائع:** فهي تلك الأموال التي يقوم الأشخاص بإيداعها لدى البنوك في حساب خاص لأجل معين وبفائدة معينة إذ تعتبر المصدر الرئيسي لموارد البنك، وتنقسم إلى:

➤ **الودائع الجارية (تحت الطلب):** هي التي يمكن سحبها في أي وقت دون إشعار مسبق للبنك عن طريق الشيكات أو أمر بالدفع ولا تدفع عليها فوائد إلا في الحالات الاستثنائية

➤ **ودائع لأجل:** لا يمكن لصاحب الوديعة سحبها إلا بعد انقضاء المدة المحددة والمتفق عليها حيث يتحصل أصحاب هذه الودائع على فائدة بمعدل معين تبعا لمدة الإيداع ومبلغ الوديعة.

➤ **ودائع بإخطار أو بإشعار:** يحق للزبون سحب وديعته بإشعار مسبق للبنك قبل الوقت المحدد لتاريخ سحبها ويدفع البنك على هذه الودائع سعر فائدة للمودع.

➤ **ودائع التوفير:** تفتح عادة لتشجيع الأفراد على الادخار مقابل فائدة معينة تدفع للمودع في أوقات متفق عليها، ويحق لصاحبها السحب من رصيده في أي وقت يشاء عن طريق دفتر التوفير.

ب- **شيكات وحوالات واعتمادات دورية مستحقة الدفع:** وهي التزامات أو ذمم على البنك بحيث يكون البنك ملزماً بتسديدها عند تاريخ استحقاقها.

ج- **مستحق للبنوك:** غالبا ما تلجأ البنوك إلى اقتراض من بعضها البعض خاصة في أوقات العجز المالي نتيجة الزيادة في طلبات السحب على الودائع ولجوء البنك إلى مثل هذا الاقتراض الطارئ سرعان ما يزول بزوال الأسباب الداعية له.

ثانياً. استخدامات أموال البنوك التجارية (جانب الأصول):

تقسم استخدامات البنوك التجارية حسب ما تتمتع به من سيولة وما تقدمه من أرباح إلى ثلاثة مجموعات:

1- مجموعة الأصول التامة السيولة فقط:

تتمثل في الأرصدة النقدية الحاضرة التي يمتلكها البنك والمودعة لدى البنك المركزي بشكل إلزامي وهي:

أ- **النقدية الجاهزة لدى البنك (في الخزينة):** وهي عبارة عن النقود القانونية الموجودة لدى البنك باستمرار كاحتياطي لمواجهة حركات السحب اليومية من الودائع.

ب- **أرصدة نقدية مودعة لدى البنك المركزي:** حيث يفرض البنك المركزي على البنوك التجارية أن تحتفظ بنسبة من ودايعها بشكل إلزامي متمثلة في نسبة الاحتياطي القانوني المودعة.

2- مجموعة الأصول القريبة من السيولة والمدرة للربح: وتتمثل فيما يلي:

أ- **أصول شديدة السيولة:** وهي تلك الأصول التي يمكن تحويلها إلى سيولة نقدية بسهولة في أسرع وقت ممكن وبأقل جهد وتشمل أساساً في:

- حسابات لدى البنوك الأخرى الناتجة عن المعاملات فيما بين البنوك.

- أصول تحت التحصيل يمكن تحويلها إلى نقود سائلة خلال فترة زمنية قصيرة.

ب- **الأوراق المالية قصير الأجل الخاصة:** وتتمثل أساساً في أدونات الخزينة التي تصدرها الحكومة والتي تتعهد فيها بتسديد قيمتها في فترة قصيرة الأجل لا تتجاوز 3 أشهر وتقوم البنوك التجارية بشراء أغلب الادونات وذلك لتمتعها بدرجة كبيرة من السيولة وقصر تاريخ استحقاقها

ج- **الأوراق التجارية المخصومة:** تمثل قروض الأجل لأنها عبارة عن أوراق تجارية قام البنك بخصمها لتعامله مقابل عمولة عن فترة واقعة بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق **كالكيميالة والسند لأمر.**

د- **قروض وسلفيات:** وهي عبارة عن ائتمان قصير الأجل تمنحه البنوك التجارية لتمويل الرأس المال العامل للمؤسسات التجارية والصناعية، ويمكن تصنيفها حسب الضمان الذي يطلبه البنك التجاري إلى:

➤ **قروض دون ضمان:** كالسحب على المكشوف وتمنح الأموال مقابل الثقة

➤ **قروض بضمان أصل معين:** كالبضائع، أوراق مالية، أوراق تجارية بالإضافة إلى ضمانات الرواتب

3-2-3 مجموعة الأصول البعيدة عن السيولة والمدرة للربح:

وهي الأموال التي تكون سيولتها منخفضة جداً بينما ربحيتها مرتفعة مقارنة بالأصول السابقة الذكر حيث هدفها الأساسي هو تحقيق الربح وتشمل ما يلي:

أ- **الأوراق المالية طويلة الأجل:** حيث تقوم البنوك التجارية باستثمار جزء من مواردها في شراء السندات الحكومية أو الأوراق المالية من أسهم وسندات القطاع الخاص سعياً للحصول على أرباح وتعتبر هذه الأخيرة أقل سيولة من الحوالات المخصومة (أدونات الخزينة والأوراق التجارية)

ب - القروض المتوسطة والطويلة الأجل: وهي التي تمنحها البنوك التجارية لعملائها مقابل أسعار فائدة مرتفعة عن أسعار فائدة القروض القصيرة الأجل

ج - الاستثمارات الحقيقية: وهي تتمثل في الأصول المادية الثابتة كالأراضي والمباني
ميزانية البنك التجاري

الأصول (الاستخدامات)	الخصوم (الموارد)
<ul style="list-style-type: none"> - أرصدة نقدية حاضرة - نقدية في خزانة البنك التجاري - أرصدة لدى البنك المركزي - ذهب و عملات أجنبية 	<ul style="list-style-type: none"> - الرأس المال والاحتياطيات - الرأس المال المدفوع - الاحتياطيات
شيكات وحوالات تحت التحصيل	حسابات البنوك والمراسلين
<ul style="list-style-type: none"> - أوراق مخصومة - أوراق الخزينة - أوراق تجارية 	<ul style="list-style-type: none"> - قروض من البنوك والبنك المركزي
حسابات البنوك والمراسلين	شيكات وحوالات مستحقة الدفع
<ul style="list-style-type: none"> - أوراق مالية واستثمارات - سندات حكومية - أوراق مالية أخرى 	<ul style="list-style-type: none"> - الودائع * وداائع جارية * وداائع لأجل * وداائع بإخطار * وداائع التوفير
قروض وسلفيات	
<ul style="list-style-type: none"> - قروض بضمان - قروض بدون ضمان 	
الأصول الثابتة	